

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 30 من شوال 1445 (9 ماي 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 4 ذي القعدة 1445 (13 ماي 2024) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من ذي الحجة 1445 (5 يوليو 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبداللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 محرم 1446 (9 يوليو 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المعنية كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 11 يناير 2024 وكذا رسالة عرض موقعة بتاريخ 25 أبريل 2024 ينصان على مشروع تولى شركة «Dislog Group» المراقبة الحصرية لشركة «Build a Better World S.L.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 السالف ذكره :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم

قرار لمجلس المنافسة عدد 89/ق/2024 صادر في 3 محرم 1446 (9 يوليو 2024) المتعلق بتولي شركة «Dislog Group» المراقبة الحصرية لشركة «Build a Better World S.L.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 محرم 1446 (9 يوليو 2024) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 47/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 24 من شوال 1445 (3 ماي 2024)، والمتعلق بتولي شركة «Dislog Group» المراقبة الحصرية لشركة «Build a Better World S.L.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 59/2024 بتاريخ 27 من شوال 1445 (6 ماي 2024)، والقاضي بتعيين السيدة جهان بنيس مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

• إنتاج وتوزيع منتجات النظافة والتنظيف من خلال فرعها «Hygienic Modern Industries» :

• إنتاج وتوزيع المنتجات الغذائية على غرار البسكويت والشكولاتة والحساء والصلصات من خلال فروعها شركة «Edita Maroc»، وشركة «Carré Suisse» وشركة «Cultures de France» :

• توزيع المنتجات الاستهلاكية الغذائية على محطات الوقود من خلال فرعها «GB Distribution» وكذا توزيع المنتجات الاستهلاكية الغذائية بالجملة على صعيد السوق الفرنسية من خلال فرعها «Taste Distribution» :

• التوزيع والخدمات اللوجستية من خلال فرعها شركة «Comptoir Services» للنقل البري للبضائع وتقديم خدمات دراسة السوق والتسويق من خلال فرعها شركة «Research & Quality Consulting».

- الشركة المستهدفة: «Build a Better World S.L» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب القانون الإسباني، ويتواجد مقرها في "1. Avenida Diagonal P.PP PTA. 423"، برشلونة، إسبانيا، وهي مسجلة في السجل التجاري لدى المصالح المختصة ببرشلونة تحت رقم "B581354"، وتعمل الشركة أساسا كوكالة توزيع ومبيعات وإدارة العلامات التجارية في المنتجات الاستهلاكية، ولها تواجد تجاري في 11 دولة في أوروبا :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية موضوع التبليغ أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

"سوق توزيع المنتجات الغذائية المصنعة" (marché de la distribution des produits alimentaires industriels) :

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي للسوق المرجعية، فبالنظر لكون الشركة المقتنية تسعى من خلال هذه العملية ولوج السوق الإسبانية وتعزيز حصتها في السوق الفرنسية، وكذا تطوير العلامات التجارية التي تسيبرها الشركة المستهدفة على المستوى الأوروبي، فإن السوق المعنية هي ذات بعد أوروبي :

التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو المشتريات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dislog Group» المراقبة الحصرية لشركة «Build a Better World S.L» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وبمقتضى الاتفاق المبرم ما بين الأطراف المعنية ورسالة العرض الموقعة من لدهما، وبالتالي فهي تستجيب لشروط عملية التركيز حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Dislog Group SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، ويقع مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة بالدار البيضاء، مسجلة في المحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت رقم 403199، وتخضع الشركة لمراقبة مباشرة من قبل «H&S Invest Holding SA» وهي شركة مساهمة بموجب القانون المغربي، يقع مقرها الرئيسي في 203 شارع الزرقطوني الطابق 3 بالدار البيضاء، مسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 140531. كما تمتلك شركة «Dislog Group SA» مساهمات في شركات تعمل بشكل رئيسي في مجال التوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع ولها فروع متعددة تنشط في المجالات التالية :

• إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية ومستحضرات التجميل وكذا توزيع المستلزمات الطبية من خلال فروعها التالية : شركة «Laboratoire Steripharma» وشركة «Somapharma» وشركة «Kosmo Pharm» وشركة «Dislog Santé» وشركة «Africare» :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلمي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، كون الشركة المستهدفة لا تنشط بصفة مباشرة في هذه السوق على المستوى الوطني ولم تسجل أي علامة تجارية تابعة لها في المغرب، كما أن الشركة المقتنية تعترم تطوير العلامات التجارية التي تديرها الشركة المستهدفة على مستوى الدول الأوروبية وتعزيز مكانتها خاصة في الأسواق الإسبانية والفرنسية، وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق الوطنية أو أي تراكم لحصص سوق أطراف عملية التركيز والذي من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق بالمجلس، تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية الوطنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 47/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 24 من شوال 1445 (3 ماي 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dislog Group» المراقبة الحصرية لشركة «Build a Better World S.L.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 3 محرم 1446 (9 يوليو 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيد منير مهدي والعيد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

منير مهدي. العيد محسوسي.